متن تحفة الأطفال

للشيخ سليمان الجمزوري

ضبط وإعداد

محمد عبد الرحمن الخوفي

(١) المُقَدِّمَةُ (٥)

١-يَقُولُ رَاجِى رَحْمَةِ الغَفُورِ دَوْمًا سُلَيمَانُ هُوَ الجَمْزُورِى

٢-﴿الحَمْدُ للهِ﴾ مُصَلِّيًا عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا

٣-وَبَعْدُ: هَذَا النَّظْمُ لِلمُرِيدِ فِى النُّونِ وَالتَّنْوِينِ وَالمُدُودِ

٤-سَمَّيتُهُ بِتُحْفَةِ الأَطْفَالِ عَنْ شَيخِنَا المِيهِىِّ ذِى الكَمَالِ

٥-أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلَّابَا وَالأَجْرَ وَالقَبُولَ وَالثَّوَابَا

(٢) أَحكامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ والتَّنوِينِ (١١)

١-لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنْ وَلِلتَّنْوِينِ أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِى

٢-فَالأَوَّلُ الإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرُفِ لِلحَلْقِ سِتٌّ رُتِّبَتْ فَلتَعْرِفِ

٣-هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَينٌ حَاءُ مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَينٌ خَاءُ

٤-وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِسِتَّةٍ أَتَتْ فِى يَرْمُلُونَ عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَتَتْ

٥-لَكِنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْغَمَا فِيهِ بِغُنَّةٍ بِيَنْمُو عُلِمَا

٦-إِلاَّ إِذَا كَانَا بِكِلْمَةٍ فَلَا تُدْغَمْ كَدُنْيَا ثُمَّ صِنْوَانٍ تَلَا

٧-وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِغَيرِ غُنَّهْ فِى اللَّامِ وَالرَّا ثُمَّ كَرِّرَنَّهْ

٨-وَالثَّالِثُ الإِقْلَابُ عِنْدَ البَاءِ مِيمًا بِغُنَّةٍ مَعَ الإِخْفَاءِ

٩-وَالرَّابِعُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ الفَاضِلِ مِنَ الحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلفَاضِلِ

١٠-فِى خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرٍ رَمْزُهَا فِى كِلْمِ هَذَا البَيتِ قَد ضَّمَّنْتُهَا

١١- صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِى تُقًى ضَعْ ظَالِمَا

(٣) أَحكامُ الغنةِ فى النُّونِ وفى المِيمِ (١)

١٢-وَغُنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدِّدَا وَسَمِّ كُلًا حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا

(٥) أَحْكَامُ المِيمِ السَّاكِنَةِ(٦)

١٣-وَالـمِيمُ إِنْ تَسْكُنْ تَجِى قَبْلَ الـهِجَا ... لَا أَلِـفٍ لَـيِّـنَـةٍ لِـذِى الـحِـجَـا

١٤-أَحْكَامُهَا ثَلَاثَـةٌ لِـمَنْ ضَـبَطْ ... إِخْـفَـاءٌ ادْغَـامٌ وَإِظْـهَـارٌ فَـقَـطْ

١٥-فَـالأَوَّلُ الإِخْـفَـاءُ عِـنْـدَ الـبَـاءِ ... وَسَـمِّـهِ الشَّـفْـوِىَّ لِـلـقُـرَّاءِ

١٦-وَالـثَّـانِ إِدْغَـامٌ بِـمِـثْـلِـهَـا أَتَـىٰ ... وَسَـمِّ إِدْغَـامًـا صَـغِـيرًا يَـا فَـتَـىٰ

١٧-وَالـثَّـالِـثُ الإِظْـهَـارُ فِى الـبَـقِـيَّـهْ ... مِـنْ أَحْـرُفٍ وَسَـمِّـهَـا شَـفْـوِيَّـهْ

١٨-وَاحْـذَرْ لَـدَىٰ وَاوٍ وَفَـا أَنْ تَخْـتَـفِـى ... لِـقُـرْبِـهَـا وَالِاتِّـحَـادِ فَـاعْـرِفِ

(٥) حُكْمُ لَامِ أَلْ: ولَامِ الفِعْلِ (٦)

١٩-لِلَامِ أَلْ: حَالَانِ قَبْلَ الأَحْرُفِ أُولَاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ

٢٠-قَبْلَ ارْبَعٍ مَع عَّشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ مِنْ إِبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ

٢١-ثَانِيهِمَا إِدْغَامُهَا فِى أَرْبَعِ وَعَشْرَةٍ أَيْضًا وَرَمْزَهَا فَعِ

٢٢-طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحِمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمْ

٢٣-وَاللَّامَ الْأُولَىٰ سَمِّهَا قَمْرِيَّهْ وَاللَّامَ الْأُخْرَىٰ سَمِّهَا شَمْسِيَّهْ

٢٤-وَأَظْهِرَنَّ لَامَ فِعْلٍ مُطْلَقَا فِى نَحْوِ ﴿قُلْ نَعَمْ :وَقُلْنَا :وَالْتَقَىٰ﴾

(٦) فِي المِثلَينِ والمُتَقَارِبَينِ والمُتَجَانِسَينِ(٥)

٢٥-إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالمَخَارِجِ اتَّفَقْ حَرْفَانِ فَالمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقّ

٢٦-وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبَا وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلَقَّبَا

٢٧-مُتَقَارِبَينِ أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا فِي مَخْرَجٍ دُونَ الصِّفَاتِ حُقِّقَا

٢٨-بِالمُتَجَانِسَينِ ثُمَّ إِنْ سَكَنْ أَوَّلُ كُلٍّ فَالصَّغِيرَ سَمِّيَنْ

٢٩-أَوْ حُرِّكَ الحَرْفَانِ فِي كُلٍّ فَقُلْ كُلٌّ كَبِيرٌ وَافْهَمَنْهُ بِالمُثُلْ

(٧) أَقْسَامُ المَدِّ(٧)

٣٠-وَالـــمَـدُّ أَصْـلِيٌّ وَفَـرْعِـيٌّ لَـهُ وَسَـــمِّ أَوَّلًا طَـبِـيـعِـيًّـا وَهُـو

٣١-مَـا لَا تَـوَقُّـفٌ لَـهُ عَـلَىٰ سَـبَـبْ وَلَا بِـدُونِـهِ الـحُـرُوفُ تُجْـتَـلَـبْ

٣٢-بـلْ أَىُّ حَـرْفٍ غَـيرَ هَمْزٍ أَوْ سُـكُونْ جَـا بَـعْـدَ مَـدٍّ فَـالـطَّـبِـيـعِـىُّ يَـكُـونْ

٣٣-وَالآخَـرُ الـفَـرْعِـىُّ مَـوْقُـوفٌ عَـلَىٰ سَـبَـبْ كَـهَـمْـزٍ أَوْ سُـكُـونٍ مُسْـجَـلَا

٣٤-حُـرُوفُـهُ ثَـلَاثَـةٌ فَـعِـيـهَـا مِـن لَّـفْـظِ وَايٍ وَهْـىَ فِى ﴿نُـوحِـيـهَـا﴾

٣٥-وَالكَسْـرُ قَبْلَ اليَا وَقَبْلَ الوَاوِ ضَـمّ شَرْطٌ وَفَـتْـحٌ قَـبْـلَ أَلْـفٍ يُـلْـتَـزَمْ

٣٦-وَاللِّينُ مِنْهَا اليَا وَوَاوٌ سُكِّنَا إِنِ انْفِتَاحٌ قَبْلَ كُلٍّ أُعْلِنَا

(٨) أَحْكَامُ المَدِّ (٦)

٣٧-لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدُومْ وَهْيَ الوُجُوبُ وَالجَوَازُ وَاللُّزُومْ

٣٨-فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدّ فِي كِلْمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلْ يُعَدّ

٣٩-وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِلْ كُلٌّ بِكِلْمَةٍ وَهَذَا المُنْفَصِلْ

٤٠-وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقْفًا كَـ﴿تَعْلَمُونَ : نَسْتَعِينُ﴾

٤١-أَوْ قُدِّمَ الهَمْزُ عَلَى المَدِّ وَذَا بَدَلْ كَـ﴿آمَنُواْ وَإِيمَانًا﴾ خُذَا

٤٢-وَلَازِمٌ إِنِ السُّكُونُ أُصِّلَا وَصْلًا وَوَقْفًا بَعْدَ مَدٍّ طُوِّلَا

(٩) أَقْسَامُ المَدِّ اللَّازِمِ (١٠)

٤٣-أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَهْ وَتِلْكَ كِلْمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهْ

٤٤-كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلُ فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصَّلُ

٤٥-فَإِنْ بِكِلْمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعْ مَعْ حَرْفِ مَدٍّ فَهْوَ كِلْمِيٌّ وَقَعْ

٤٦-أَوْ فِي ثُلَاثِيِّ الْحُرُوفِ وُجِدَا وَالْمَدُّ وَسْطُهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَا

٤٧-كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا مُخَفَّفٌ كُلٌّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا

٤٨-وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّوَرْ وُجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرْ

٤٩-يَجْمَعُهَا حُرُوفُ كَمْ عَسَلْ نَقَصْ وَعَينُ ذُو وَجْهَينِ وَالطُّولُ أَخَصّ

٥٠-وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثُّلَاثِي لَا أَلِفْ فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أُلِفْ

٥١-وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّوَرْ فِي لَفْظِ حَيٍّ طَاهِرٍ قَدِ انْحَصَرْ

٥٢-وَيَجْمَعُ الفَوَاتِحَ الأَرْبَع عَشَرْ صِلْهُ سُحَيرًا مَنْ قَطَعْكَ ذَا اشْتَهَرْ

(١٠) الخَاتِمَةُ (٤)

٥٣-وَتَمَّ ذَا النَّظْمُ بِحَمْدِ ﴿ٱللَّهِ﴾ عَلَىٰ تَمَامِهِ بِلَا تَنَاهِي

٥٤-أَبْيَاتُهُ نَدٌّ بَدَا لِذِ النُّهَىٰ تَارِيخُهَا بُشْرَىٰ لِمَنْ يُتْقِنُهَا

٥٥-ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدَا عَلَىٰ خِتَامِ الأَنْبِيَاءِ أَحْمَدَا

٥٦-وَالآلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ تَابِعِ وَكُلِّ قَارِئٍ وكُلِّ سَامِعِ